بيان صحفي

إدعاءات تعذيب: شكوى جنائية في سويسرا ضد النائب العام البحريني

برلين/جنيف/لندن، ١٥ سبتمبر ٢٠١٥ - صعقات كهربائية، ضرب على باطن القدمين، أوضاع مرعبة خلال جلسات تحقيق سرية مع المعتقلين: هؤلاء الذين يسمحون بهذه الأنواع من التعذيب يجب أن يكونوا مسؤلين عن جناياتهم- حتى في خارج بلادهم. المواطن البريطاني-البحريني الجنسية جعفر الحسابي قدم شكوى جريمة إلى نيابة بيرن (سويسرا) ضد النائب العام البحريني علي بن فضل البوعينين لمشاركته في التعذيب. الشكوى رفعت بسبب مشاركة البوعينين في المؤتمر الدولي لأعضاء النيابة العامة في سويسرا، حيث هو مرشح لمنصب نائب رئيس المؤسسة في تاريخ ١٦ سبتمبر.

تم إعتقال و تعذيب الحسابي في البحرين في ٢٠١٠. بالرغم من تصريحات الأمم المتحدة بقلقها من إختفائه القسري بعد الإعتقال و إحتمال تعرضه لتعذيب. مكتب النيابة العامة البحريني و برئاسة البوعينين قد أذنت بعزل الحسابي عن العالم الخارجي مرتين أثناء اعتقاله. الحسابي يعيش الآن في لندن و قد تقدم بشكوى للنيابة في بيرن بدعم من المركز الأوربي للحقوق الدستورية و حقوق الإنسان(ECCHR) في برلين و منظمة ريدرس(REDRESS) التي مقرها في العاصمة لندن و المعهد البحريني للحقوق و الديموقراطية(BIRD) و(TRIAL) التي مقرها في جنيف.

المنظمات الغير حكومية دعت السلطات السويسرية أن لا تحتمي خلف التبريرات بسبب الإعتبارات الدبلوماسية أو الإقتصادية أو السياسية و دعت النيابة العامة في بيرن و زيورخ لفتح تحقيق في هذه القضية إمتثالا لإلتزامات سيويسرا بموجب اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب.

قال الأمين العام ل ECCHR، ولفجانج كالك : "السلطات السويسرية فشلت في إثبات أنها تأخذ إتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب على محمل الجد و ذلك عبر عدم تطبيق قانونها حسبه. فتح تحقيق عن دور المدعي العام البحريني و دعوته لإستجواب كان سيكون رسالة واضحة ضد التعذيب و دعما لمبدأ الولاية القضائية الدولية".

أما سيد الوداعي، المدير في منظمة BIRD، فقال: "البحرين أيدت و دعمت التعذيب لفترة طويلة جدا، عبر رفضها لتحميل أي أحد مسؤلية التعذيب الممنهج. السلطات السويسرية يجب ألا تتجنب مسؤليتها للتحقيق مع هؤلاء الأفراد الخاضعين لولايتها القضائية لدورهم في هذه الممارسات البشعة".

أما مديرة REDRESS، كارلا فرستمان فقالت: "التعذيب الذي عانى منه الحسابي كان مزريا. أي شخص كان مسؤلا عن ذلك يجب أن يعاقب، أينما كان , و ينبغي متابعة أي فرصة للقيام بذلك بقوة".

إذا ما فشلت النيابة العامة السويسرية في تبني قضية ضد البوعينين، يمكن أن يقوم الحسابي وECCHR و REDRESS و BIRD و TRIAL برفع شكوى ضد سويسرا أمام الأمم المتحدة.

للمزيد من المعلومات، إقرأ: accountability/bahrain.html-and-crimes-http://www.ecchr.eu/en/our_work/international

Contact:

ECCHR
Anabel Bermejo
T: +49 (0)172 5870087
E: bermejo@ECCHR.eu

BIRD
Sayed Alwadaei
T: +44 (0)744 5382 565
E: sayed@birdbh.org

REDRESS
Carla Ferstmann
T: + 44 (0)20 7793 1777
E: carla@redress.org